



Distr.
GENERAL

A/37/652
6 December 1982
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٤٠ من جدول الأعمال

تخفيض الميزانيات العسكرية

تقرير اللجنة الأولى

المقرر: السيد لوفسنغيين اردنكيولون (منغوليا)

أولا : مقدمة

١- إدراج البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية :

" (أ) تقرير هيئة نزع السلاح ؛

" (ب) تقرير الأمين العام "

في جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والثلاثين وفقا لقرار الجمعية العامة ٨٢/٣٦ المؤرخ فـ في ٩ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ .

٢- وقررت الجمعية العامة في جلستها العامة الرابعة ، المعقودة في ٢٤ أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، بناءً على توصية المكتب ، إدراج البند في جدول أعمالها وأحالتها الى اللجنة الاولى .

٣- وقررت اللجنة الاولى في جلستها الثانية المعقودة في ٢٩ أيلول / سبتمبر ان تجرى مناقشة عامة لجميع البنود المحالة اليها فيما يتعلق بنزع السلاح وهي البنود ٣٩ الى ٥٧ ، و ١٣٣ و ١٣٦ . وقد اجريت المناقشة العامة لهذه البنود وللبندين ١٣٨ و ١٣٩ اللذين قررت الجمعية العامة في جلستها العامة ٢٤ المعقودة في ٨ تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٢ ، ان تخصصهما للجنة الاولى ، في الجلسات من ٣ الى ٢٨ المعقودة في الفترة من ١٨ تشرين الاول / اكتوبر الى ٥ تشرين الثاني / نوفمبر (انظر — A/C.1/37/PV.3-28) .

٤- وعرضت الوثائق التالية على اللجنة الأولى في صدد البند ٤٠ :
(أ) تقرير هيئة نزع السلاح (١) ؛

(ب) رسالة مؤرخة في ٢٢ حزيران / يونيه ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت لبعثة كوبا الدائمة لدى الأمم المتحدة ينقل فيها البلاغ الختامي للاجتماع الوزاري لمكتب تنسيق بلدان عدم الانحياز المعقود في هافانا في الفترة من ٣١ آذار / مايو الى ٥ حزيران / يونيه ١٩٨٢ (A/37/333-S/15278) ؛

(ج) تقرير الأمين العام عن تخفيض الميزانيات العسكرية (A/37/418 و Add.1 و Corr.1) ؛
(د) رسالة مؤرخة في ١١ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكوبا لدى الأمم المتحدة ينقل فيها البلاغ الختامي لاجتماع وزراء خارجية رؤساء وفود بلدان عدم الانحياز ، المعقود في نيويورك في الفترة من ٤ الى ٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ ، (A/37/540-S/15454) ؛

(هـ) رسالة مؤرخة في ١٩ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم ليطاليا لدى الأمم المتحدة ينقل فيها القرارات التي اتخذها المؤتمر البرلماني الدولي التاسع والستون المعقود في روما في الفترة من ١٢ الى ٢٣ ايلول / سبتمبر ١٩٨٢ (A/37/578) .

ثانيا - دراسة المقترحات

الف - مشروع القرار A/C.1/37/L.20

٥- في ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر قدمت اكوادور ، واندونيسيا ، واروغواي ، وايرلندا ، ومنغلا ديش ، وبيرو ، ورواندا ، ورومانيا ، والسنگال ، والسودان ، والسويد ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والنمسا ، ونيجيريا مشروع القرار (A/C.1/37/L.20) ، الذي انضمت مالي الى مقدميه بعد ذلك وتولى ممثل رومانيا عرضه في الجلسة ٣٤ المعقودة في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر .

٦- واعتمدت اللجنة في الجلسة ٣٩ المعقودة في ٢٢ تشرين الثاني / نوفمبر مشروع القرار A/C.1/37/L.20 بدون تصويت (انظر الفقرة ١٢ ، مشروع القرار ألف) .

٧- وفي ١٢ تشرين الثاني / نوفمبر قدمت اكوادور ، واندونيسيا ، واروغواي ، وايطاليا ، وبلجيكا ، ومنغلا ديش ، ورواندا ، ورومانيا ، والسودان ، والسويد ، وفرنسا ، وفنلندا ، وكندا ، وكوستاريكا ، وكولومبيا ، والمكسيك ، والنرويج ، والنمسا ، ونيجيريا ، ونيوزيلندا مشروع القرار A/C.1/37/L.22 الذي انضمت المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، وايرلندا ، ومالطة الى مقدميه بعد ذلك ، وتولى ممثل السويد عرضه في الجلسة ٣٤ المعقودة في ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة السابعة والثلاثون ، المطبق رقم ٢٧

٨ - وفي ١٦ تشرين الثاني / نوفمبر قدم مقدم المشروع نصا منقحا له ، وفيه نقت الفقرة العاشرة من الدباجة التي كان نصها كما يلي :

" واذا ترى ايضا ان هذه الدراسة المتعلقة بمقارنة النفقات العسكرية والتحقق منها ينبغي ان تعقبها ممارسة عملية يمكن عن طريقها زيادة استكشاف هذه المسائل بهدف تيسير المفاوضات المقبلة المتعلقة بتخفيض النفقات العسكرية ، "

ليصبح على النحو التالي :

" واذ ترى ايضا ان دراسة هذه المسألة ينبغي ان تعقبها ممارسة عملية لزيادة استكشافها بهدف تيسير المفاوضات المقبلة المتعلقة بتخفيض النفقات العسكرية ، "

٩ - وفي ٢٤ تشرين الثاني / نوفمبر ، قدم مشروع قرار منقح على نحو آخر (A/C.1/37/L.22/Rev.2) اضيفت فيه فقرة ٢٠ جديدة الى منطوق مشروع القرار السابق نصها كما يلي :

" ١٠ - ترجو من الامين العام ان يتخذ الترتيبات اللازمة لاصدار التقرير المتعلق بتخفيض الميزانيات العسكرية (A/S-12/7) بوصفه احد منشورات الامم المتحدة وتعميمه على نطاق واسع ؛ "

وعدلت ارقام الفقرات التالية لهذه الفقرة تبعا لذلك .

١٠ - وقدم الامين العام فيما يتصل بمشروع القرار بياننا بالاثار الادارية والمالية المترتبة عليه (A/C.1/37/L.70) .

١١ - واعتمدت اللجنة في جلستها ٤٥ المعقودة في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/37/L.22/Rev.2 ، بتصويت مسجل كانت نتيجته ٩٨ صوتا ضد ١٣ مع امتناع ٨ عن التصويت (انظر الفقرة ١٢ ، مشروع القرار با) . وكان التصويت كما يلي :

المؤيدون : الاردن ، اسبانيا ، استراليا ، اسرائيل ، اكوادور ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) ، الامارات العربية المتحدة ، اندونيسيا ، اوروغواي ، اوغندا ، ايسرلان (جمهورية - الاسلامية) ، ايرلندا ، ايسلندا ، ايطاليا ، بابوا غينيا الجديدة ، باكستان ، البحرين ، البرتغال ، بلجيكا ، بنغلاديش ، بنما ، بنن ، بوتان ، بوروندي ، بوليفيا ، بيرو ، تايلند ، تركيا ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، تونس ، جامايكا ، جزر البهاما ، جمهورية افريقيا الوسطى ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، الجمهورية الدومينيكية ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جيبوتي ، الدانمرك ، رواندا ، رومانيا ، زائير ، ساحل العاج ، سرى لانكا ، سنغافورة ، السنغال ، السودان ، سورينام ، السويد ، سيراليون ، شيلي ، الصومال ، العراق ، عمان ، غابون ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا ، فرنسا ، فنزويلا ، فنلندا ، فيجي ، قبرص ، قطر ، كندا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، الكونغو ، الكويت ، كينيا ، لبنان ، لكسمبرغ ، ليبيريا ، مالطة ، مالي ، ماليزيا ، مدغشقر ، مصر ، المغرب ، المكسيك ،

ملاوي ، ملديف ، المملكة العربية السعودية ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية ، موريتانيا ، النرويج ، النمسا ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، نيوزيلندا ، هولندا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان ، اليمن ، يوغوسلافيا ، اليونان .

المعارضون : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، أفغانستان ، بلغاريا ، بولندا ، تشيكوسلوفاكيا ، جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، فييت نام ، كوبا ، منغوليا ، هنغاريا .

الممتنعون : الأرجنتين ، أنغولا ، البرازيل ، زامبيا ، الصين ، غانا ، موزامبيق ، الهند .

ثالثا - توصيات اللجنة الأولى

١٢- توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي :

تخفيض الميزانيات العسكرية

ألف

ان الجمعية العامة ،

ان تعرب عن بالغ قلقها ازاء التصاعد المستمر في سباق التسلح وزيادة النفقات العسكرية مما يشكل عبئا ثقيلا على اقتصادات جميع الدول ويسفر عن آثار بالغة الضرر بالسلم والأمن الدوليين ،
وان تشير الى ان جميع الدول الأعضاء اكدت من جديد بالاجماع وبشكل قاطع في الدورة الاستثنائية الثانية عشرة والدورة الاستثنائية الثانية المكروسة لنزع السلاح ، صحة الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة والدورة الاستثنائية الأولى المكروسة لنزع السلاح فضلا عن التزامها رسميا بهذه الوثيقة (٢) ،
وان تؤكد من جديد احكام الوثيقة الختامية للدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة التي تنص على ان التخفيض التدريجي للميزانيات العسكرية بالاتفاق المتبادل من حيث الارقام المطلقة او بنسب مئوية معينة مثلا ، خاصة من جانب الدول الحائزة للأسلحة النووية والدول الاخرى الهامة من الناحية العسكرية ، يمكن ان يسهم في كبح سباق التسلح وان يزيد من امكانيات اعادة تخصيص الموارد المستخدمة حاليا في الاغراض العسكرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما لفائدة البلدان النامية (٣) ،

(٢) A/S.22/32 ، الفقرة ٦٢ .

(٣) القرار ١ - ١٠ / ٢ ، الفقرة ٨٩ .

وان تشير ايضا الى اعلان اعتبار الثمانينات العقد الثاني لنزع السلاح (٤)، وهو الاعلان الذي ينص على انه ينبغي في خلال هذه الفترة بذل جهود جديدة للتوصل الى اتفاق بشأن تخفيض النفقات العسكرية واعادة تخصيص الموارد ، الموفرة على هذا النحو ، للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لاسيما لفائدة البلدان النامية ،

وان تشير كذلك الى قرارها ٨٣/٣٤ واو ، المؤرخ في ١١ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٩ ، الذي رأت فيه انه ينبغي اعطاء زخم جديد للمحاولات الرامية الى التوصل الى اتفاقات لتجميد النفقات العسكرية او تخفيضها او الحد منها بأية صورة اخرى ، على نحو متوازن بما في ذلك اتخاذ تدابير ملائمة للتحقق تكون مرضية لجميع الاطراف المعنية ،

وقد نظرت في تقرير هيئة نزع السلاح بشأن الاعمال المنجزة خلال دورتها المعقودة في سنة ١٩٨٢ بشأن البند " تخفيض الميزانيات العسكرية " (٥) ،

واقترانها منها بان تحديد وتفصيل مجموعة المبادئ التي ينبغي ان تنظم الاجراءات الاخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها يمكن ان يسهما في التوفيق بين آراء الدول وان يوجد الثقة فيما بينها بما يفضي الى التوصل الى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية ،

وان ترى ان تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي ان تنظم الاجراءات الاخرى للدول من حيث تجميد الميزانيات العسكرية وتخفيضها ، وكذلك الانشطة الاخرى الجارية داخل اطار الأمم المتحدة والمتصلة بمسألة تخفيض الميزانيات العسكرية ، ينبغي اعتبار ان الهدف الاساسي لهما هو التوصل الى اتفاقات دولية بشأن تخفيض النفقات العسكرية ،

وان تعلم بشتى المقترحات المقدمة من الدول الاعضاء وبالنشطة التي تم الاضطلاع بها حتى الان داخل اطار الأمم المتحدة في ميدان تخفيض الميزانيات العسكرية ،

١- تعلن مرة اخرى اقتناعها بمكانية التوصل الى اتفاقات دولية بشأن تخفيض الميزانيات العسكرية دون مساس بحق جميع الدول في الأمن غير المنقوص ، وفي الدفاع عن النفس وفي السيادة ؛

٢- تؤكد من جديد على امكانية اعادة تخصيص الموارد البشرية والمادية ، الموفرة عن طريق تخفيض النفقات العسكرية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ، لاسيما لفائدة البلدان النامية ؛

٣- تكرر الاعراب عن الحاجة الماسة الى تعزيز المساعي التي تبذلها جميع الدول وتعزيز التدابير الدولية في تخفيض الميزانيات العسكرية ، بقصد التوصل الى اتفاقات دولية لتجميد النفقات العسكرية او تخفيضها او الحد منها بأية صورة اخرى ؛

(٤) القرار ٤٦/٣٥ ، المرفق .

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الاستثنائية الثانية عشرة ، الطحق رقم ٣

(A/S-12/3)

- ٤- تحت جميع الدول وعلى الاخص اكثرها تسليحا ريثما يتم عقد اتفاقات بشأن تخفيض النفقات العسكرية ، ان تمارس ضبط النفس في نفقاتها العسكرية بغية اعادة تخصيص الاموال الموفرة على هذا النحو للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لاسيما لفائدة البلدان النامية ؛
- ٥- ترجو من هيئة نزع السلاح ان تواصل ، في دورتها المزمع عقدها سنة ١٩٨٣ ، النظر في البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " ، بما في ذلك النظر في ورقة المعلومات الاساسية (٦) فضلا عن المقترحات والافكار الاخرى بشأن هذا الموضوع ، بقصد تحديد وتفصيل المبادئ التي ينبغي ان تنظم الاجراءات الاخرى للدول من حيث تجميد النفقات العسكرية وتخفيضها ، واضعة في اعتبارها امكانية ايراد هذه المبادئ في وثيقة ملائمة في مرحلة مناسبة ؛
- ٦- ترجو أيضا من هيئة نزع السلاح ان تنظر في دورتها الموضوعية القادمة المقترحات والافكار الاخرى فضلا عن التوصيات المقدمة من الدول الاعضاء من اجل تخفيض الميزانيات العسكرية ؛
- ٧- تقرر ان تدرج في جدول الاعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " .

بـ

ان الجمعية العامة ،

- ان يساورها بالغ القلق ازاء سباق التسلح والاتجاهات الحالية نحو زيادة معدل نمو النفقات العسكرية الى حد ابعد وتبديد الموارد البشرية والاقتصادية الذي يدعو الى الاستياء وما يمكن ان تكون له من آثار ضارة بسلم العالم وأمنه ،
- وان ترى ان التخفيض التدريجي للنفقات العسكرية على اساس متبادل متفق عليه تدبير يمكن ان يساهم في الحد من سباق التسلح ويزيد من فرص اعادة تخصيص الموارد التي تستخدم الان في الأغراض العسكرية لاستخدامها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ومصلحة لصالح البلدان النامية ،
- واقترعا منها بان هذا التخفيض يمكن بل ينبغي الاضطلاع به على اساس متبادل متفق عليه دون الحاق ضرر بالأمن الوطني لأي بلد ،
- وان تؤكد من جديد اقتناعها بان احكام تحديد النفقات العسكرية والابلاغ عنها ومقارنتها والتحقق منها يتعين ان تكون عناصر أساسية في أي اتفاق دولي يتعلق بتخفيض هذه النفقات ،
- وان تشير الى انه تم وضع نظام دولي للابلاغ الموحد عن النفقات العسكرية عملا بقرار الجمعية العامة ١٤٢/٣٥ بـ المؤرخ في ١٢ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ ، والى انه ترد الان تقارير سنوية عن النفقات العسكرية من عدد من الدول الأعضاء ،

وان ترى ان توسيع نطاق المشاركة في نظام الابلاغ يشجع على زيادة تحسينه ويزيد الثقة بين الدول بالاسهام في ايجاد قسط اكبر من الصراحة في المسائل العسكرية ،

وان ترى ان من المطلوب اتخاذ مبادرات جديدة لاعطاء زخم جديد نحو تحقيق اوسع مشاركة ممكنة ، من مختلف المناطق الجغرافية ، التي تمثل نظم ميزنة مختلفة ، في الابلاغ عن النفقات العسكرية الى الأمين العام ،

وان تلاحظ ان هناك اقتراحا من بين هذه المبادرات يدعو الى عقد مؤتمر دولي معني بالنفقات العسكرية ،

وان تلاحظ بتقدير ان الأمين العام قدم وفقا للقرار ٣٥/٤٢ بـ١ تقريره عن تخفيض النفقات العسكرية (٧) ، الذي يتناول في جملة امور مسألة مقارنة النفقات العسكرية والتحقق منها ، ويتضمن عدة نتائج وتوصيات مفيدة لتعزيز زيادة التقدم في هذا الميدان ،

وان ترى أيضا ان دراسة هذه المسألة ينبغي ان تعقبها ممارسة عطية لزيادة بحثها بهدف تيسير المفاوضات المقبلة المتعلقة بتخفيض النفقات العسكرية ،

وان تؤكد ان جميع الأنشطة والمبادرات المذكورة اعلاه فضلا عن الأنشطة الاخرى الجارية داخل الأمم المتحدة والمتصلة بتخفيض النفقات العسكرية ينبغي ان يكون هدفها الاساسي هو تيسير المفاوضات المقبلة التي تستهدف ابرام اتفاقات دولية بشأن تخفيض النفقات العسكرية ،

١- تؤكد الحاجة الى زيادة عدد الدول المبلغة بهدف تحقيق اكبر قدر ممكن من المشاركة من مختلف المناطق الجغرافية التي تمثل نظم ميزنة مختلفة ، وترجو من الأمين العام ان يدعو الدول الاعضاء الى تقديم آرائها ومقترحاتها بشأن الوسائل العطية لتعزيز هذا الهدف وان يقدم تقريراً الى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والثلاثين عن نتائج هذه المشاورات ؛

٢- تكرر توصيتها بأن جميع الدول الاعضاء ينبغي أن تقدم ، باستخدام وسيلة الابلاغ ، تقريراً سنوياً الى الأمين العام في موعد لا يتجاوز ٣٠ نيسان/ابريل عن نفقاتها العسكرية في آخر سنة مالية تتوفر عنها بيانات ؛

٣- ترجو من الأمين العام ان يعدل تعليمات وسيلة الابلاغ على النحو المشار اليه في الفقرة ٥٩ من تقريره (٧) وان يعمم هذه الوسيلة المنقحة على جميع الدول الاعضاء لكي تستعملها في ابلاغها في عام ١٩٨٣ ؛

٤- ترجو من الأمين العام ان يجعل جميع وتجميع البيانات عن النفقات العسكرية التي تبلغ عنها الدول على اساس وسيلة الابلاغ جزءاً لا يتجزأ من خدماته الاحصائية المعتادة وان يقوم بترتيب هذه البيانات ونشرها وفقاً للممارسة الاحصائية ؛

- ٥- ترجى من الأمين العام ان يقوم بمساعدة فريق من الخبراء المؤهلين وبالتعاون الطوعي للدول ، بالاضطلاع بمهمة وضع ارقام قياسية للاسعار والتعادللات في القوة الشرائية للنفقات العسكرية للدول المشتركة . وينبغي ان تتضمن هذه المهمة اجراء دراسة للمشكلة بأسرها تشمل ما يلي :
- (أ) تقييم امكانية هذه الممارسة ؛
- (ب) تصميم المشروع والمنهجية التي يلزم استخدامها ؛
- (ج) تحديد انواع البيانات المطلوبة (كمواصفات الانتاج والاسعار وعوامل الترجيح الاحصائية) ؛
- (د) وضع ارقام قياسية للاسعار العسكرية والتعادللات في القوة الشرائية ؛
- ٦- ترجى من الأمين العام ان يتحقق من رغبة الدول في المشاركة وان يحصل على تعاونها الطوعي ؛
- ٧- تدعو الدول الاعضاء الى المشاركة في الممارسة المذكورة أعلاه ؛
- ٨- ترجى من الأمين العام ان يقدم تقريرين مرحليين الى الجمعية العامة في دورتيها الثامنة والثلاثين والتاسعة والثلاثين وتقريراً ختامياً الى الجمعية في دورتها الاربعين ؛
- ٩- ترجى من الأمين العام ان يقدم الى فريق الخبراء ما يلزم من مساعدة وخدمات الامانة ؛
- ١٠- ترجى من الأمين العام ان يتخذ الترتيبات اللازمة لاصدار التقرير المتعلق بتخفيض الميزانيات العسكرية (٧) بوصفه احد منشورات الأمم المتحدة وتعميمه على نطاق واسع ؛
- ١١- تقرر ان تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والثلاثين البند المعنون " تخفيض الميزانيات العسكرية " .
